الست جرا المذكور ان ملت بذلك وان ثبت قادر عليه وسلم منها اشتياق منه وعاد
ذلك في يده وقبضته وتصرفه ثم ان هذا المستاق المذكور اهمل امر هذا البستان
ورماه بالهوان فاسقاه من ماء الوصال ولا حماه من وحوش الملال فاستقلع
واستخرب واستنعم بعد ما استعوب وذوت اشجاره وبانت اطيانه في وهد
في عمارته ورغب في فسخ اجارته فهل يجوز ان يستقيله عامدا ويرده عامرا فقد
تبدل بعد حمائمه بالبوم وبعد فواكهه بالزقوم لا والله لا ارضى بهذا الحكم ولا اجيبه
على هذا الظلم وكيف وعدل مولاي قد شمل اقطار البلاد وانتشر في سائر الآفاق

واذا ظلمت واليكم متعلق ... فعلى علاكم لا على العاذر

يا الف مولاي لا تاخذ على عبدكم فيما تهجم به فهو مجنون مفتون مغبون اما
جنون فطبيع واما افتتان فمكتسب لا لاحدث السبب واما غبنه فهو البلاء
الذي زهقت قصته اليك والمعنى الذي اتكلت في كشفه عليك
القينعة يا مولاي بجمال الستر فيترجم عن بعض ما حل بي اسلمني عاندك
ورحمني معاندي وذاك الذي تعرف بقصد ويصدف وبعد ويبعد كانه
طالب ثار او تابع آثار

والذي اضناه لا يرحمه

انعى احب ما نعلم ان يحب القلب من يظلمه ... ويحن من يرحمه ما سلمه
يا حمام الايك زدني شجنا ... فقد بدا وصدري الذي اكتمه

رب

رب ليل بالجمر قضيته ... ساهرا انتهد لا انجلى
وهوى فيكم تديم عهده ... والهوى اقتل اقدمه
كلما قلت عسى تشفى الصبا ... حرو صدري اقبلت تضرمه

وكان لهذا السيد المنعم اذا انت تصدقت عليه وما بقيت في حقه يبوء بلعن الله
ابن المعز بن ولعن الله اللعنة ان لم تلعنه بالله لا تذكره لي بعد اليوم فما تلد الكلاب
مثله والله ما هو الا كالبهيمي تبطل وتستعدي عمرا ما غضبت عليه وما زال عندي
مكرما وما كان سبب هذا الغضب الا انني كلفته ان ينظم ابياتا في معنى اقترحته
فتبدد قوله وراء ظهره ولم ينهض حتى لهذا القدر اليسير واذا كان تمنع منه بهذا
الهذيان الذي قد ملأ الاكوان وبخل به علينا فلا كان ولا استكان
العبد يتفرس في هذا السيد المدلل انه يتعرض لهذا الفصل بعينه
فان اعتقد في اللفظ فما بالكا ويختلف في المعنى وليت شعري باي عقل انظم الشعر
ام باي قلب عاني استحضر المعاني والله يا قرة عيني ما كلفني شيئا من
صنعة الخاطر الا وقد سلب قلبي من بين الحشا والضلوع

وابيك ما سمحت بطيف خيالها ... الا وقد ملكت مل هجوع

جعلت فداك فتذكر هذا الفصل ابياتا كنت قلتها وانا في صحة مني

Copyright © King Saud University